

وكل هذا الكلام يزيد ما كنا قد كتبناه قبل سنتين اذ خاشرنا الشك في هذين
الرأيين (راجع المشرق في المحل الذي اشرفنا اليه فريق هذا) لما يوجد بين الاسين
من الخجاسة للفظية . وبهذا النص انخم الجدل بيننا وبين حضرة الاب لامنس الا انا
مع كل ذلك نقر بفضل هذا الاب العلامة اذ هو من بين جميع القراء . شتر عن ساعد
الجد والاجتهاد فبحث وحث الجميع على البحث فانتهى الامر والحمد لله الى هذه
النتيجة فنشكره أولاً وآخراً ونطلب من الله ان يوفقنا دائماً الى سبل الحق والهداية
بمنه وكرمه

انشاء مدرسة عين تراز

صورة الرسالة البطربركية العائمة بشأن مدرسة البشارة في عين تراز في شهر ايار سنة ١٨١١

عني بنشرها حضرة الاب كيرلس شارون الرومي الملكي الكاثوليكي

مكان ختم البطريرك + اغابيروس الثالث مطر

اغابيروس برحمة الله البطريرك الانطاكي وسائر المشرق مع مجمع الاساقفة المحررة

اسماؤهم ادناه

النسة الالهية والبركة السماوية الحائلة على الزمرة الابوسطوليّة القديسين الاطهار
في الفرقة الصهيونية هي محلّ وتستر على ذات انفس واجساد حضرة اكليروس

فان الصابنة فرق كبيرة . ومنهم فرقة كانوا ياخذون بحسن ما عليه اهل الملل والنحل من غير
تقييد بملّة ولا لغة . والركوسية منهم كانوا ياخذون بكثير مسمّ عليه النصارى . ومن الصابنة من
كان يحمل اعمال المسلمين وهم ليسوا منهم . فالركوسية مع النصارى مثل هؤلاء مع المسلمين فكما
ان هؤلاء لم يكونوا مسلمين ويسلمون اعمالهم كذلك الركوسية لم يكونوا نصارى بل من الصابنة
ويسلمون بعض اعمال النصارى فكانوا فرقة بين هذين القريتين اه . واقه اعلم

ولم يكن عندي الاصابة ولا الاستعاب ولا اسد النسابة والكل مطبوع ومنتشر . وقد جاء فيها
ذكر الركوسية فراجعوها . اه كلام الشيخ

قلت : وقد افضح اليوم ان الركوسية قوم من مبتدعة النصارى وفي مقالاتهم شيء من اضايل
الصابنة . وليس وراء هذا الدين مزيد جلاء . ومن العجب العجيب ان صاحب دائرة المعارف لم
يتمرض نذكر هذه الشيعة مع ان كتب اللغة جميعها ترضت لذكرها . ولعلّ المتدبرين لها
يملون لها ماحقاً يودعونها ما نسبة الكتبة الاولون لهذا الامر الجليل . حقق الله الآمال

طائفنا العلماني والقانوني المؤثر وعلى حضرة ارخندس رعايانا المدجل وعلى كامل اساتنا
الازراء الذين يؤلفون كامل الابريشيات الخاضعة لسلطتنا وسيادتنا ابنا الايمان
الارثودكسي الروم الكاثوليكين المكرمين من اي ابرشية كانوا وفي اي مكان
وجدوا بآرك الرب الاله عليهم وعلى كامل انيالهم وسائر تصرفاتهم الروحانية والجسدية
الروحانية لعزته تعالى باتم البركات السموية امين

انه لما كانت العناية الابوية والغيرة الرسولية تقتضي منا السعي المتصل في شأن
خلاص انفس رعايانا المسألة لسياستنا من حبر الاجبار العظيم العتيد ان يطالبنا عنها
بعدل في يوم موقفه الرهيب. فمن ثم تأملنا اولاً في حالة طائفنا الخاضعة فوجدنا عدم
النظام والترتيب الصادر عن قص العلم الذي دخل عند كثيرين خاصة في طغمة
الاكليروس وهو امر مكروه من البارئ تعالى تحت قصاص الرذل. لانه عز وجل قد
صرح في نبوة هوشع النبي (٦: ٤) قائلاً: «سكت شعبي من اجل ان ليس له
العلم ومن اجل انك رذلت العلم فانا ارد ذلك لئلا تكين لي كهنوتاً ونيت شريفة
الحك فانا ايضاً انسى بليك؟ . وقال تعالى على لسان ملاخيا النبي (٧: ٢) : ان
شفتي الكاهن تعطران العلم» كافتقار (١) الغاية الى الوسائط الضرورية لها

ثم تأملنا ثانياً بأنه ما دام حجاب هذا الجبيل مغشى على عقول الكثيرين فلا
نستفيد شيئاً من الاتعاب السابقة التي عانيتاها في عمل المجمع الانطاكي والمصاريف
التي أنفقت في طبع الكتب بل يكمل حينئذ قوله تعالى على لسان نبيه ارميا (مراثي
١: ٤) : « ان الاطفال طلبوا الحبر ولم يوجد من يكسره لهم . فهذا بعد فحصنا عن
الطريقة التي بها نجو من دينونة الله ونفيد بها الانفس المؤمنة عليها وتقدر بواسطتها
ان ترجع لطائفنا قليلاً من شرفها القديم ونستطيع ان ننحي الاتعاب السابقة لتأتي
بالاثمار الخلاصية المقصودة فلم تر واسطة اخرى أكثر افادة لذلك من ان نكمل
المرغوب المشرق اليه التصود منا منذ سنين كثيرة وهو عمل مدرسة لاكليروس
طائفنا وبذلك تتدي بثل اولئك الاساقفة القيورين لاسيا الاجبار الرومانيين الكبي
القداسة الذين شيدوا المدارس والاماكن المختصة بتربية الاكليروس بالعلم والتقوى

(١) كذا في الاصل ونظراً ان النسخ سها عن نسخ سطر. وتضمنت المنى ان الكاهن يتقرب

خلاص القوس الى العلم كافتقار الغاية الى الوسائط الضرورية لها

ليخدموا النفوس بالنجاح والافادة. ومن حيث ان هذا العمل ليس بقليل بل يلزمه اشياء كلية (كثيرة) فمن ثم قد نادينا بعمل جامع خصوصي واجتمعنا بتاريخه لاجل هذه الغاية واعتمدنا على قيام المدرسة المذكورة. ولاجل تكميل هذا العمل اولاً قد اشترينا محلاً مناسباً لهذه المدرسة كائناً ضمن نصف هذه البلاد بعيداً عن كل خطر وثقله وهو دار الشيخ حبيب غنندر الحوردي في قرية عين تراز بقرب رشيأ المعروفة من كثيرين ومن بعد تسميتها مع كل الارزاق المصايفة لها قد كتبنا حجتها بالطرائق الشرعية وصورة هذه الحججة تعقون عليها بتاريخه

ثانياً من حيث ثمن هذه الخلات هو مبلغ وافر جداً وجزئاً عن القيام به دفعة واحدة كما هو معلوم فاتفقنا مع البائع على ان ندفع نصف المبلغ في اول شهر آب القادم والنصف الآخر ندفعه على سنتين وكتبنا على ذواتنا تمسكات شرعية مؤجلة تشعر بذلك

ثالثاً قد رتبنا في مجعنا هذا فرائض ورسومات لهذه المدرسة ملائمة للوقت الحاضر مما يخص رئيس هذه المدرسة ومعلميها ووكلاءها وخدامها وكيفية انتخاب ابنائها ودخولهم فيها واقسام علومها وترتيب معاشها ومدخولها وزمن الدرس واختتامه وترقي بنيتها في الدرجات المقدسة وما يتبع ذلك ويتعلق به بنوع كافٍ حيث بعد وثوقكم على هذه الفرائض تفهمون ذلك صريحاً. امأ الآن فالموجب لاصدار منشورنا هذا الصومي لحجتكم ايها الابناء الاعزاء المحبون متاً بالرب فهو: (اولاً) لكي تسرؤا وتبتهجوا بالله تعالى الذي قد وفق ان يقوم هذا العمل المقدس في ايامكم وسهل لكم واسطة كلية الافادة بالروح والجسد قد اتق اليها كثير من الذين سلفوكم ولم يتوفق لهم ذلك فلا نشك انكم تفرحون بالرب وتسلمون معنا بضرورة قيام هذا العمل ولزومِه خاصة بعد ان سمح البارئ تعالى بابطال مدارس الشريين الآن من مدينة رومية - (ثانياً) لكي تهتئوا بانتخاب الائمة اللامنين للدرس الذين يكون ستمهم من الثانية عشرة سنة فما فوق حسب نص الفرائض يحضرون حالاً لانا نؤمل من عنايتهم عز وجل انه بعد قليل يتبدى العلوم في هذه المدرسة وتتأيد يوماً فيوماً - (ثالثاً) اذ كان من المعلم اننا لا نقدر ان نفي المبلغ الذي علينا اي ثمن الخلات مع المصاريف الاخر الضرورية لفرش المدرسة وترتيبها وكل لوازمهم الامن قبل اسعافكم ومساعدتكم

ايا الابناء الاتقياء المباركون فيها يلبس بغيرتكم وشهامتكم ان تقدوا يد السخاء في هذا العمل القدس المرضي لله الذي يحب المعطي الباش . فالذي يريد ان يقدم احسانه منكم عن يد وكملا . المدرسة الذين تعرفوهم من الكتابات الحصوصية الموجبة في تاريخه فليفعل ذلك بواطة المكتبة حسب حرته وعلى كل حال مهيا يعطى لهذا الشأن سيتحرر في سجل المدرسة مع اسماء التبرعين به ليعني لهم ذكرا ابدانيا . وليكن مؤكدا عند جميعكم ايا الابناء الاحباء ان الذي يقدم لهذا العمل الصالح هو مقبول لدى الله تعالى اكثر من الذبايح والترايين ويسر به اكثر من باقي الاعمال وهو موضوع المجازاة السماوية التي وعد بها وهو الصادق بوعده . ومن الامثار التي تنتج من هذه الفلاحة السيدية تعرفون قيسة هذا الزرع الذي تزرعونه بالبركات لانه :^١ يخرج من هذه المدرسة انام متبرين بالتقوى ومحافة الله ومزنيون بالعلم الرياضية النافعة للبناء التي ينتج عنها نمو الايمان والديانة وكل ما يتجدد به الله وتنتفع به الكنيسة القدسة ويحصل منها عمار النفوس والمنفعة الروحية من التركيز والانذار والتعليم وهذه هي حقاً الثمرة الوحيدة بل الجوهرية الفريدة التي يباع كل ما سواها لتشتري لان القياس الطبيعي نفسه يرينا ان الراس اذا كان منتظماً ناجياً من الامراض كان ايضا الجسم كله مستريحاً منتظماً وبالخلاف اذا كان الراس متعوباً بالأم فالجسم كله يكون متألماً وميلابلاً -^٢ فتقدم التحلوات والفروض اليرمية مع التداديس والنياحات والخدمات الاخر على نية الحسنين لهذه المدرسة احياء وامواتاً وهذا من شأنه ان يحرك البارئ تعالى الى سكب افاضه الالهية عليكم جميعاً باتصال .

-^٣ يخرج منها مدرسة اخرى كنفوع منها مختص بتعليم اولئك الشبان الذين لا يمكنهم الدخول في طنمة الاكليروس بل يتدرون بعد تعليمهم ان يرجعوا لمهتهم وصنائعهم كما صرنا في تلك الفرائض وهذه ثمرة اخرى مختلفة عن الاولى . -^٤ يكتب الاسم الصالح كل اولئك الذين يقرم هذا العمل القدس المستحق المدحة من اسعافه وتأيديه فهذه الامثار الروحية والجسدية ليست شي فقط تستحق ان تحرضكم ايا الابناء الاعزاء على القاء الهمة بل الحرك بالاكثير هو تلك المجازاة السماوية العدة منه تعالى في السعادة الخالدة التي لم ترها عين ولم تسمع بها اذن ولم تحظر على قلب بشر وهذا كافر لتقواكم ونحن نبسط ايدي التضرع لدى العزة الالهية بكل تدلل بان يبارك من علو قدسه على اثار عدلكم وعظاياكم . موثقاً عليكم ثلاثين وستين

ومنة عوض الواحد بهذا العالم نفسه وبني الآتي الافراح الدائمة العتيدة ان تظهر فينا التي لا يوازي يوماً واحداً منها الف سنة من هذا العالم وان يحكم كل الانعام الموصة اليها باستحقاقات ذلك الذي اقتدانا دائمن الزكي ولم يبخل علينا بجياته القدوسة نفسها بل بذلها عنها فهذا ما نقوله بتواتر ومن صميم القلب نمنح جميعكم البركات الرسولية تانياً وثالثاً صح صح صح

+ المقبر في رؤساء الكهنة كيرلس مطران صور + مكيرس مطران حلب وما يليها
+ اثناسيوس مطران صيدا + المقبر في رؤساء الكهنة نازوسيموس مطران عكا + المقبر
في رؤساء الكهنة اغناطيوس مطران مدينة بيروت وما يليها + المقبر باسيلوس مطران قرزل

(حاشية للكاتب) ان هذه الرسالة لا تاريخ لها انما من نص مجمع مين تراز من القانون
المشرين بهم اُحيا من سنة ١٨١١ وليس ١٨١٣

شهيدا الخبشة

للاب لويس شيخو السوي

لن الحفلات الدينية البهيجة التي أُقيمت في الثغر في العشر الاوّل من الشهر
النصرم في كنيسة حضرة الآباء الكبوشيين بيئت لاعين الجميع ما يوجد من الألفة
والوفاق بين كل الطوائف الكاثوليكية . فدة ثلاثة أيام متوالية ابرزت الطقوس
الشرقية رونق رتبا الجليلة التي ترأسها صاحب القبطية بطريرك السريان اغناطيوس افرام
الثاني الرحماني والسيدان الجليلان يوسف الدبس واثناسيوس صوايا مع لقيف الاكليروس
الكاثوليكي هذا فضلاً عن نياقة القاصد الرسولي الذي اقام قداساً حافلاً كان كك
الحتم لهذه الحفلات الشائقة . وقد سمع الحضور في اثناء ذلك الخطباء الذين اجادوا
ما شاؤوا في ذكر مناقب صاحبي العيد وهما راهبان فاضلان من الرهبانية الكبوشية
اعلن الكرمي الرسولي في هذه السنة سمو فاضلها وادرجها في عداد الطوبويين
فاذن باكرامها علناً كما يكرم رجال الله المبرزون بالفضل يُدعى احدهما اغاتنج دي
قدوم والآخر كلسيان دي ننت

ويسرنا نحن ايضاً ان نشارك حضرة المرسلين الكبوشيين في افراحهم ونشرف